



# ما هو خطاب الكراهية؟

## المادة 20

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

2. تحظر بالقانون أية دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف.

حرية التعبير أمر أساسي لمجتمع صحي. ولكل فرد الحق في اعتناق آراء دون أي تدخل. ومع ذلك، عند الضرورة، قد يكون لحرية التعبير حدود لحماية حقوق الآخرين.

يمكن التسامح مع خطاب الكراهية، خاصة عندما لا يعرض الآخرين للخطر.

ومع ذلك، يصبح خطاب الكراهية انتهاكاً لحقوق الإنسان عندما يحرض على التمييز أو العداوة أو العنف، خاصة فيما يتعلق بالهويات القومية أو العرقية أو الإثنية أو العرقية أو الجنسية أو الأقليات.



# التصدي لخطاب الكراهية

في كثير من الأحيان عندما نرى رسالة كراهية، يكون رد الفعل الأول هو القول إنها غير صحيحة، وأنها غير منطقية، وأنها خاطئة، وأنها تعميم، وكذبة، وتلاعب، وتحتاج إلى تحدي، وما إلى ذلك.

قد لا تعرف كيفية الرد. هناك خطر يتمثل في أننا قد نرد على الكراهية بالكراهية ونعزز الاستقطاب، أو أن تكون استجابتنا غير فعالة.

هناك طريقتان لمعالجة خطاب الكراهية:  
1) مواجهة خطاب الكراهية بشكل مباشر  
2) خلق السرد البديل

وفي كلتا الحالتين: فإن استخدام النهج القائم على حقوق الإنسان سيجعل الاستجابة شاملة وإيجابية.

وفي كلتا الحالتين: فإن استخدام النهج القائم على حقوق الإنسان من شأنه أن يعزز قيم المجتمع العادل والشامل.



# مكافحة خطاب الكراهية بشكل مباشر 5 خطوات

استنادًا إلى مجموعة  
أدوات مجلس أوروبا  
لتطوير الروايات القائمة  
على حقوق الإنسان، دليل  
خطوة بخطوة

[https://pjp-  
eu.coe.int/en/web/human-rights-  
speech/](https://pjp-eu.coe.int/en/web/human-rights-speech/)

1. حدد ردود أفعالك وعواطفك وقيمك.
2. تحليل خطاب الكراهية وفهم السردى
3. قرر ما تريد القيام به: رسالة مضادة أم رواية بديلة؟
4. قم بإعداد رسائلك القائمة على حقوق الإنسان
5. تطوير رسالة حقوق الإنسان



# الخطوة 1: تحديد ردود أفعالك، العواطف والقيم

من المرجح أن تكون الاستجابة فعالة  
عند التخطيط لها، بحيث تصل إلى  
الجمهور المناسب، وترسل الرسالة  
الصحيحة.

من المفيد أن يستغرق الأمر بعض  
الوقت للاستجابة ويمكن أن تساعد هذه  
الخطوات.

Based on: [https://pjp-  
eu.coe.int/en/web/human-rights-speech/](https://pjp-eu.coe.int/en/web/human-rights-speech/)

خذ لحظة للمراجعة:

ما هو رد فعلك الأول؟

ماذا عن الرسالة المؤلمة؟

لماذا الرسالة تجعلك تشعر بهذه الطريقة؟

ما هي مبادئ حقوق الإنسان التي تشعر

أنها تنتهك؟

• ما هي القيم التي يتم تفعيلها فيك؟





**مثال:**  
"إنهم ليسوا الأشخاص"  
"الأصليين ويجب إزالتهم"

- ما الذي يجعل هذا التعليق خطاباً يحض على الكراهية؟  
فهو يحرض على التمييز والعداء، وربما على العنف أيضاً.
- ما الذي يقال حقا ولمن؟  
السياق هو كل شيء.

**ما هي الرواية التي تغذيها؟**

وقد يغذي خطاب التفوق، وإلقاء اللوم على "الوافدين الجدد"

**ما هي الصور النمطية أو الأحكام المسبقة التي يستند إليها؟**  
لأنه يقوم على القوالب النمطية العرقية أو المجتمعية

**ما هي حقوق الإنسان المتضررة؟**

الحق في المساواة والمعاملة المتساوية وعدم التمييز

**ما هو السياق الذي يسمح بوجود هذه الرواية؟**

يمكن أن يكون السياق عبارة عن مجموعة واحدة تسعى إلى فرض هيمنتها على منطقة ما



## الخطوة 3: تحديد ما تريد القيام به. ماذا تريد أن تقول؟

### 2. السرد البديل

لا تتعارض الرواية البديلة بشكل مباشر مع خطاب الكراهية بشكل مباشر، بل تهدف بدلاً من ذلك إلى تعزيز حقيقة أو قصة بديلة

- وهو يدعم التفكير البديل
- إنه يركز على ما نحن "مع" وليس "ضده"
- ويهدف إلى تغيير إطار المناقشة
- وهو يستهدف عموم السكان

### 1. الرسالة المضادة

الرسائل المضادة هي رد فعل قصير ومباشر

- ويهدف إلى وقف ما يقال
- ويهدف إلى الوصول إلى أولئك الذين قد يتعاطفون مع وجهات النظر المتطرفة، مما يمنع تطورهم
- ويمكن استخدامه لتفكيك الرسائل المتطرفة وتشويه سمعتها وإزالة الغموض عنها بشكل مباشر



## الخطوة 4: إعداد السرد الخاص بك والرسائل

إن السرد القائم على حقوق الإنسان يبرهن على عالمية حقوق الإنسان.

### تحضير الرسالة

الرسائل القوية مبنية على قصة أو قصة واضحة

- ما هي روايتك؟
- ماذا تريد ان تغير؟
- من الذي تريد الوصول إليه؟
- ما هي الرسالة التي نريد إيصالها؟
- وكيف ترتبط بحقوق الإنسان؟
- هل سيؤدي ذلك إلى تحسين فهم وثقافة حقوق الإنسان؟

- الهدف هو تعزيز طرق بديلة للتفكير في المجتمع
- ولا ينبغي أن تتضمن الكراهية أو الشتائم أو التصنيف المجسم أو التمييز أو اتخاذ كبش فداء
- وينبغي لها أن تعزز وتحمي وتزيد الحقوق والفرص للجميع، وليس لمجموعة واحدة فقط
- ولا ينبغي لها أن تعزز "المجموعة الداخلية" و"المجموعة الخارجية"، أو الانقسامات بين "نحن" و"هم"، أو بين "الرؤساء" و"الأدنى".



# الخطوة 5: كتابة السرد أو الرسالة القائمة على حقوق الإنسان

## نصائح لكتابة رسالتك

- اختر كلماتك الرئيسية
- اجعل الأمر واضحًا ومحددًا في صلب الموضوع
- اجعلها جذابة
- اجعلها إيجابية
- قم بإبراز القيم الأساسية التي تريد الترويج لها
- ما هي حقوق الإنسان التي تحتفل بها؟
- هل يمكن؟
- تأكد من أنها ليست ضارة لأي شخص
- تأكد من أنه "مع" وليس "ضد"
- هل يثري الحوار؟

## مثال:

إنهم ليسوا الأشخاص الأصليين ويجب "إزالتهم"

الكلمات المفتاحية من تحليلي:

- **التفوق** ← جميع الشعوب لديها تاريخ غني
- **تمييز** ← المساواة
- **"الآخر"** ← الاحتياجات المشتركة

"لدينا جميعًا تاريخ غني وهويات متعددة، ولكن الأهم من ذلك أننا جميعًا نشترك في نفس الاحتياجات من الحب والأمن."